

الذكاء الجسمي- الحركي وعلاقته بالثقة بالنفس وأداء بعض المهارات الأساسية للناشئين بالكرة الطائرة

م.م محمد كامل محمد العوادي

الملخص

يعد الذكاء الجسمي- الحركي احد المتغيرات الأساسية التي تحدد نشاط و قابلية اللاعب في التصرف الحركي الصحيح والأداء، لذا يفترض بأي لاعب حينما يمارس أي نشاط رياضي بأن لديه مستوى من الذكاء ،بما يتناسب والهدف من وراء ذلك الوصول إلى درجة من الانجاز، وبما أن اللاعبين يتباينون في درجة امتلاكهم مستوى الذكاء الجسمي -الحركي وهذا يؤدي إلى ظهور تفاوت في تحقيق ما هو مطلوب من أداء لاسيما عند الناشئين، ونظراً إلى ضعف تشخيصها وقلة معرفة المدربين بأهمية أثر مستوى الذكاء الجسمي-الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين بالشكل الموضوعي، مما يستدعي معرفة مدى تأثير هذه السمة في المجال الرياضي .وتكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي هل هناك علاقة بين الذكاء الجسمي _ الحركي والثقة بالنفس في الكرة الطائرة ؟ وهل هناك علاقة بين الذكاء الجسمي _ الحركي وبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للناشئين؟ وهدف البحث الى:

١. التعرف على العلاقة بين الذكاء الجسمي _ الحركي والثقة بالنفس لدى اللاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.
٢. التعرف على علاقة الذكاء الجسمي _ الحركي ببعض المهارات الأساسية لدى اللاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.

وكانت الاستنتاجات هي:

- ١- ظهور علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسمي - الحركي والثقة بالنفس.
 - ٢- ظهور علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسمي - الحركي ومهارة الارسال للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.
 - ٣- ظهور علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسمي - الحركي ومهارة الاعداد للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.
 - ٤- ظهور علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسمي - الحركي ومهارة الضرب الساحق للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.
- الكلمات المفتاحية: الذكاء الجسمي - الحركي ، بالثقة بالنفس ،المهارات الأساسية .

Abstract

Physical - motor intelligence and its relationship to self-confidence and the performance of some basic skills for juniors in volleyball

The physical-kinetic intelligence is one of the basic variables that determines the activity and ability of the player in correct motor behavior and performance, so it is assumed that any player, when practicing any sporting activity, has a level of intelligence, commensurate with the goal behind that, to reach a degree of achievement, and since the players They differ in the degree of their possessing the level of physical-kinetic intelligence, and this leads to the emergence of disparity in achieving the required performance, especially among juniors, and due to the weakness of its diagnosis and the lack of knowledge of the coaches of the importance of the impact of the level of physical-kinetic intelligence among the junior volleyball players objectively, which requires knowing The extent of the impact of this feature in the mathematical field. The research problem lies in answering the following question: Is there a relationship between Physical intelligence _ motor and self-confidence in volleyball? Is there a relationship between physical intelligence - motor and some basic skills in volleyball for juniors? The research aims to:

1. Identifying the relationship between physical _ motor intelligence and self-confidence among young volleyball players.
2. Identifying the relationship of physical _ motor intelligence with some basic skills of young volleyball players.

The conclusions were:

1- The emergence of a significant correlation between physical intelligence - motor and self-confidence.

2- The emergence of a significant correlation between the physical - motor intelligence and the serving skill of the junior volleyball players.

3- The emergence of a significant correlation between physical intelligence - motor and the preparation skill of young players in volleyball.

4- The emergence of a significant correlation between physical intelligence - motor and the crushing skill of young players in volleyball.

Keywords: physical intelligence, motor, self-confidence, basic skills.

١ - التعريف بالبحث :

١ - مقدمة البحث وأهميته :

إن التقدم العلمي الذي نراه اليوم في مختلف مجالات الحياة هو حصيله خبرات وتجارب وأبحاث تم الاستدلال من خلالها على نتائج عديدة وحصلوا عليها لتصب في خدمة الإنسانية جميعا ، وقد انعكس هذا التطور على مجال التربية الرياضية ووسائلها المتنوعة وقد فتح أفقا جديدة أمام الباحثين والدارسين في مجال الكرة الطائرة للتعرف على الجديد في عمليات اكتساب المعلومات والقدرات والمهارات وتطويرها ، وللتوصل إلى تحقيق أفضل النتائج الجيدة من خلال إتباع كل ما هو جديد وإبداعي في العلوم الرياضية وهي ضرورة لا بد من أخذها بنظر الاعتبار عند التخطيط للعملية التعليمية والتدريبية ومناهجها.

يعد الذكاء الجسمي-الحركي هو أحد أنواع الذكاءات المهمة في التربية الرياضية التي جاءت بها نظرية الذكاء المتعدد ، فهو يعني إمكانية الفرد في استخدام حواسه الطبيعية لتحريك جسمه بشكل فاعل في الظروف الصعبة، كما أنه "إمكانية بيولوجية أو طاقة ديناميكية نامية و هي نتاج تفاعل تكوينات جسمية حركية و عوامل بيئية و تعني قدرة الفرد على السيطرة والتحكم في الحركات باستخدام حواسه الطبيعية في كيفية تحريك جسمه في الظروف الصعبة وإمكانية استخدام الجسم ككل بشكل أسرع من أقرانه، أو المقدرة على تنسيق المرئي الحركي، أو اكتساب المعارف والخبرات من خلال حركة (الإحساس الجسدي)، الميل والاندفاع نحو ممارسة و عدم الاستمرار والبقاء في نشاط واحد.

إن الأداء في لعبة الكرة الطائرة يمتاز بالسرعة والمباغة وتحرك اللاعبين في أماكن واتجاهات مختلفة وقيام العينين بحركات مستمرة لتتبع مسار الكرة وتحركات زملائه في الفريق وتحديد موقع الشبكة وتحركات الفريق المنافس أيضا فضلا عن مهاراتها المتتالية والمتسلسلة والتي تتطلب مستوى عالياً من الدقة في الأداء المهاري وسرعة الانتباه والتركيز على التفاصيل الدقيقة والابتعاد عن التخطئ والعشوائية في الأداء وجب على المختصين والمربين الاهتمام بالذكاء الجسمي لزيادة نسبة الملاحظة الدقيقة وإتقان المهارة المطلوبة للوصول إلى تحقيق أفضل النتائج التي تساعد في النهوض بواقع لاعبي الكرة الطائرة.

تأتي أهمية البحث في أن هذا النوع من الذكاء مهم لممارسي لعبة الكرة الطائرة إذ إن معرفة مستوى أو درجة الذكاء الجسمي-الحركي وعلاقته بالثقة بالنفس وبعض المهارات الأساسية يساعد في تطوير اللاعبين كما يساعد المدربين في بناء أو إعطاء التمارين المناسبة لرفع المستوى النفسي والمهاري والخططي للاعبين وهذا ما دفع الباحث لقياس مستوى الذكاء الجسمي -الحركي و معرفة درجة علاقته بثقة النفس وبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للاعبين الناشئين في محافظة بابل ووضعها بين أيدي مدربي هذه اللعبة من أجل إيجاد حيثيات للتعامل السليم مع لاعبيهم خدمة لتطور اللعبة.

١-٢ مشكلة البحث:

لقد اهتمت الكثير من الدراسات التربوية والنفسية بمعرفة المتغيرات والعوامل المؤثرة في العملية التعليمية والتدريبية ، ويعد الذكاء الجسمي- الحركي احد المتغيرات الأساسية التي تحدد نشاط و قابلية اللاعب في التصرف الحركي الصحيح والأداء، لذا يفترض بأي لاعب حينما يمارس أي نشاط رياضي بأن لديه مستوى من الذكاء ، بما يتناسب والهدف من وراء ذلك الوصول إلى درجة من الانجاز .

وبما أن اللاعبين يتباينون في درجة امتلاكهم مستوى الذكاء الجسمي -الحركي وهذا يؤدي إلى ظهور تفاوت في تحقيق ما هو مطلوب من أداء لاسيما عند الناشئين، ونظراً إلى ضعف تشخيصها وقلة معرفة المدربين بأهمية أثر مستوى الذكاء الجسمي-الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين بالشكل الموضوعي، مما يستدعي معرفة مدى تأثير هذه السمة في المجال الرياضي. وتكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الاتي هل هنالك علاقة بين الذكاء الجسمي _ الحركي والثقة بالنفس في الكرة الطائرة؟ وهل هناك علاقة بين الذكاء الجسمي _ الحركي وبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للناشئين؟

١-٣ هدافا البحث

١. التعرف على العلاقة بين الذكاء الجسمي _ الحركي والثقة بالنفس لدى اللاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.
٢. التعرف على علاقة الذكاء الجسمي _ الحركي ببعض المهارات الأساسية لدى اللاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.

١-٤ مجالات البحث:-

١-٤-١ المجال البشري:- ناشئي أندية محافظة بابل بأعمار (١٣-١٥) سنة بالكرة الطائرة.

١-٤-٢ المجال الزمني: ١٠/١٠/٢٠٢٢ لغاية ١٥/٣/٢٠٢٣.

١-٤-٣ المجال المكاني: - قاعات الاندية .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات المتبادلة وحالتها الارتباطية .

٣-٢ مجتمع البحث وعينه :

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي أندية محافظة بابل بالكرة الطائرة للموسم الرياضي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) فئة الناشئين وعددهم (١٢٨) لاعبا يمثلون أندية هي (القاسم والمحاويل والبلدي و الهاشمية و المدحتية والحلة والسدة والمسيب) ،اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية بواقع (١٠٠) لاعبا .

الجدول (١) يبين تفاصيل مجتمع البحث

ت	اسم النادي	عدد اللاعبين	المستبعدون	العدد النهائي
١	القاسم	١٨	٤	١٤
٢	المحاوليل	١٦	٣	١٣
٣	البلدي	١٦	٤	١٢
٤	الهاشمية	١٧	٤	١٣
٥	المدحتية	١٥	٣	١٢
٦	الحلة	١٤	٢	١٢
٧	السدة	١٧	٥	١٢
٨	المسيب	١٥	٣	١٢
المجموع الكلي: ١٢٨				١٠٠

٣-٣ أدوات البحث والجهزة المستخدمة بالبحث :

٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات .

١-الملاحظة.

٢- المقابلة.

٣- الاختبارات والمقاييس.

٤- الاستبانة.

٣-٣-٢ الاجهزة والادوات.

١. كاميرا تسجيل نوع sonny يابانية المنشأ عدد (٢).

٢. ساعة توقيت الكترونية يابانية الصنع نوع (CASEO) عدد (٣) .

٣. حاسبة الكترونية لابتوب نوع (Pentium 4) hp.

٤. الوسائل الإحصائية.

٥. حاسبة يدوية.

٦- ملعب كرة طائرة

٧- (١٠) كرات.

٨-شواخص(عدد ٥).

٩- صفارة.

١٠-شريط لاصق ذو ألوان مختلفة بعرض (٥سم) + طباشير ملون.

١١-شريط قياس.

٣-٤ المقاييس والاختبارات المستخدمة في البحث :

٣-٤-٢ مقياس الذكاء الجسمي-الحركي^(١)

لغرض اختيار مقياس الذكاء الجسمي-الحركي وتطبيقه على عينة البحث استعان الباحث بمقياس (نبيل رفيق محمد للذكاء الجسمي-الحركي) وقد عرض الباحث هذا المقياس على (١٠) من الخبراء في استمارة استبانته لغرض اختيار الأفضل منها وقد اختار الخبراء وبنسبة (١٠٠٪) إذ إن هذا المقياس يتكون من أربع إبعاد هي .

١- المرونة : يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال جسمه بطرق متميزة وماهرة جدا .

٢-الأصالة : يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال يديه ببراعة عند عمله للأشياء .

٣- الاعتمادية : يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال أجزاء جسمه بالتوازن ، والسرعة

٤- المواظبة : يظهر في كل نشاط معرفي يتميز بالاستمرارية بشكل نشيط في اداءات جسمية

ويتضمن هذا المقياس (١٩) عبارة على وفق مفتاح رباعي التدرج وعلى النحو الآتي:-

- تنطبق علي دائما (٤) درجات .تنطبق علي كثيرا (٣) درجات .تنطبق علي قليلا (٢) درجتان .لا تنطبق علي أبدا (١) درجة واحدة .وعلى هذا الأساس فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المختبر في مقياس الذكاء الجسمي-الحركي هي (٧٦) وقل درجة هي (١٩) درجة .

٣-٤-٣ مقياس سمة الثقة بالنفس الرياضية:

لغرض الحصول على مقياس للثقة بالنفس مناسب لعينة البحث استخدم الباحث (مقياس قائمة سمة الثقة بالنفس الرياضية) (محي الدين توفيق وآخرون ٢٠٠٢) على عدد من المقاييس الخاصة بالثقة بالنفس إذ قام الباحث بعرض هذه المقاييس على (١٠) من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي والتعلم الحركي والتدريب الرياضي لبيان رأي هؤلاء الخبراء في المقياس الذي يلاءم العينة إذ تم عرض المقاييس الآتية على السادة الخبراء .ولقد اختار الخبراء هذا المقياس وبنسبة (١٠٠٪) إذ إن هذا المقياس يتكون من (١٣) عبارة ويجب اللاعب عن عبارات هذا المقياس وفق مقياس مدرج من (٩) نقاط إذ إن عبارات هذا المقياس تتعلق بمميزات اللاعب أو الرياضي بصفة عامة عندما يتنافس أو يتدرب وذلك بمقارنته بلاعب آخر سواء في فريقه أو في فريق آخر يتميز بدرجة أعلى من الثقة بالنفس ويتم جمع الدرجات التي حصل عليها اللاعب عند إجابته على فقرات هذا المقياس وكلما اقترب مجموع الدرجات من (١١٧) كلما تميز اللاعب بدرجة اكبر من الثقة الرياضية علما إن اقل درجة يحصل عليها اللاعب هي (١٣) ودرجة الحياد هي (٦٥) .

(١) نبيل رفيق محمد ؛ نبيل رفيق محمد إبراهيم ؛ الذكاء المتعدد ،ط(عمان،دار الصفاء للنشر والتوزيع،٢٠١١)،ص٥٨.

٢ محي الدين توفيق وآخرون : أسس علم النفس التربوي(الأردن،عمان،دار الفكر ، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢)،ص١٢٣

٣- ٤- ٤ تحديد المهارات الأساسية وترشيح اختباراتهما :

قام الباحث بعرض المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (١٠) خبراء لتحديد بعض المهارات الأساسية عن طريق استمارة استبانة خاصة وبعد تفريغ البيانات تم تحديد المهارات الملائمة وكما مبين بالجدول (١)

الجدول (١) يبين نسبة الاتفاق لتحديد المهارات الأساسية حسب آراء الخبراء

المهارات الأساسية	ك٢	الدلالة
الإرسال	٦,٤٠	معنوي
استقبال الإرسال	١,٤٠	غير معنوي
الإعداد	١٠	معنوي
الضرب الساحق	٦,٤٠	معنوي
حائط الصد	٣,٦٠	غير معنوي
الدفاع عن الملعب	١,٦٠	غير معنوي
معنوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) وقيمة (ك٢) الجدولية (٣,٨٤)		

بعد تحديد المهارات الأساسية وأنواعها الملائمة لتجربة البحث عمد الباحث إلى تصميم أستانة أخرى وعرضها على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (١٠) خبراء لترشيح الاختبارات المهارية التي تقيس دقة الأداء للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة التي تم تحديدها وكما مبين بالجدول (٢) .

الجدول (٢) يبين نسبة الاتفاق لتحديد اختبارات المهارات الأساسية حسب آراء الخبراء

ت	المهارات الأساسية	الاختبارات	ك٢	الاختبارات المختارة
١	مهارة الإرسال	دقة الإرسال	١٠	معنوي
		دقة الإرسال الطويل	١,٦٠	غير معنوي
		دقة الإرسال للنقاط الصعبة	٣,٦٠	غير معنوي
		دقة الإرسال القصير	٠,٤٠	غير معنوي
٢	مهارة الإعداد	دقة الإعداد من الأعلى	١,٦٠	غير معنوي
		دقة الإعداد القريب من الشبكة	٦,٤٠	معنوي
		دقة مهارة الإعداد من مركز (٢) نحو مركز (٦)	٣,٦٠	غير معنوي
		دقة مهارة الإعداد القريب من الشبكة مركز (٢) نحو مركز (٣)	١,٦٠	غير معنوي
٣	مهارة الضرب الساحق	دقة الضرب الساحق القطري	٣,٦٠	غير معنوي
		دقة الضرب الساحق من مركز (٤) نحو مركز (٦)	١,٦٠	غير معنوي
		قياس دقة مهارة الضرب الساحق القطري والخطي	١٠	معنوي
		دقة الضرب الساحق الخطي	٣,٦٠	غير معنوي

٣ - ٥ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ ٥-٦/١١/٢٠٢٢ م على عينة استطلاعية من (١٠) لاعبين لمقياسي الذكاء الجسمي ومقياس الثقة بالنفس والمهارات الأساسية بالكرة الطائرة في الساعة الرابعة عصرا وتم اعادة التجربة بعد مرور ١٥ يوم بتاريخ (٢٠-٢١/١١/٢٠٢٢) وكان الهدف منها:

- ١ - إمكانية تطبيق المقاييس واختبارات على عينة البحث .
- ٢ - وضوح المقاييس والاختبارات للعينة.
- ٣- معرفة الوقت للمقاييس والاختبارات.
- ٤- صلاحية الاختبارات المستعملة وملاءمتها لعينة البحث .
- ٥- ايجاد الاسس العلمية الثبات والموضوعية.
- ٣-٦ الاسس العلمية للمقياسين والاختبارات .

٣-٦-١ الصدق

"يعد الصدق من الخصائص المهمة للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية إذ يتعلق الصدق بالصدق الذي يبني من اجله الاختبار أو المقياس فصدق الاختبار يعني "درجة الصحة التي يقاس بها ما يراد قياسه من خصائص نفسية " (١).

استخدم الباحث الصدق الظاهري يعني ببساطة إن الاختبار أو المقياس يبدو صادقا في صورته الظاهرية إذ يشير (رضوان ٢٠٠٦) إلى إن الصدق الظاهري يقاس على نقطتين مهمتين هما :-

- ١- مدى مناسبة الاختبار لما يقيسه .
- ٢- مدى مناسبة الاختبار لمن يطبق عليهم . (٢)

إذ يتم تقويم هذا النوع من الصدق من قبل المختصين والخبراء في هذا المجال الذي ينتمي إليه هذا المقياس وقد تأكد الباحث من الصدق الظاهري عندما عرض مقياس الثقة بالنفس على الخبراء وكذلك عندما عرض مقياس الذكاء الجسمي -الحركي على الخبراء أيضا واختبارات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وقد أبدوا صلاحية المقاييس والاختبارات للغرض الذي وضعوا من اجله .

٣-٦-٢ الثبات :

إن الثبات يعني " مدى الدقة والإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من اجلها أو هو مدى الوثوق في الدرجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق الأداة ،بمعنى عدم تأثر الدرجات التي

(١) عبد المنعم حنفي ؛ الموسوعة النفسية لعلم النفس في حياتنا اليومية ، ط١ (القاهرة ٢٠٠٥) ص٦٤٦

(١) محمد نصر الدين رضوان ؛ المدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦) ص٢١٥.

يتم الحصول عليها من تطبيق الأداة بأخطاء الصدفة^(١) وقد استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب معامل ثبات المقياسين والاختبارات بالكرة الطائرة إذ طبق الباحث مقياس الثقة بالنفس ومقياس الذكاء الجسمي-الحركي والاختبارات بفارق زمني (١٥) يوم والجدول (٣) يبين ذلك.

٣-٦-٣ الموضوعية:

من أجل إيجاد قيم معامل الموضوعية للاختبار لأبد من الاستعانة بحكمين لتسجيل نتائج الاختبار ولغرض التعرف على موضوعية الاختبارات قام الباحث بأخذ نتائج المحكمين لتقدير درجات الاختبارات ، وبعد ذلك قام بمعالجة الدرجات التي أشار إليها المحكمين إحصائياً من خلال استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) إذ جاءت جميع الارتباطات بمعنوية عالية ، وكما هو مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣) يبين معامل الثبات والموضوعية لمتغيرات البحث

ت	الاختبارات	معامل الثبات	معامل الموضوعية
١	مقياس الذكاء الجسمي-الحركي	٠,٩٠	مفتاح التصحيح
٢	مقياس الثقة بالنفس	٠,٨٨	مفتاح التصحيح
٣	الإرسال	٠,٨٤	٠,٩٠
٤	الأعداد	٠,٨٧	٠,٩٢
٥	الضرب الساحق	٠,٨٩	٠,٩٠

٣-٧ التنفيذ النهائي للاختبارات (التجربة الرئيسية) :

بعد الحصول على نتائج التجربة الاستطلاعية والتأكد من إمكانية إجراء الاختبارات والمقاييس قيد الدراسة، وقدرة الباحث على توزيع الأدوار على فريق العمل المساعد، تم تطبيقها في المدة من ٢٢-٢٦ /١١/ ٢٠٢٢.

٣-٨ الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية باستخدام النظام الإحصائي (SPSS) منها :

- ١- الوسط الحسابي .
- ٢- الانحراف المعياري .
- ٣- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- ٤- كا^٢.

١- محمد نصرالدين رضوان؛ المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط١: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦) ص ١٧٧

٥- معامل الالتواء .

٦- الخطأ المعياري.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

من خلال المعالجات الإحصائية للدرجات الخام التي حصل عليها الباحث (البيانات) من جراء تطبيقه اختبارات المهارات المبحوثة وما أفرزته من نتائج عرض الباحث هذه النتائج على شكل جداول لتسهيل ملاحظة العلاقات الارتباطية بين الذكاء الجسمي _ الحركي والثقة بالنفس والمهارات قيد الدراسة، ثم حلل الباحث هذه النتائج وناقشها طبقاً لأهداف البحث.

٤-١ عرض نتائج المتغيرات المبحوثة وتحليلها

الجدول (٤)

يبين المعالم الإحصائية لنتائج المتغيرات المبحوثة لأفراد عينة البحث

المعامل	الخطأ المعياري	الوسيط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية للمتغيرات
٠.٠٨٨	١.٧٠	٥١	١٥.١٣	٥١.٢٥	درجة	الذكاء الجسمي- الحركي
٠.٣٨٥ _	١.٩٣	٨٣	١٧.١٨	٨١.٠٧	درجة	الثقة بالنفس
٠.٥٩	١.٦٣	٢٣	٢.٨٧	٢٤.٥٣	درجة	الإرسال
٠.٣٦	١.٨٢	١٢	١.٨٤	١٢.٠٧	درجة	الأعداد
٠.٧١	١.٩١	٦٦	٤.٦٦	٦٥.٣٠	درجة	الضرب الساحق

من خلال الجدول (٤) يتبين لنا إن الوسط الحسابي للذكاء الجسمي كان (٥١,٢٥) بانحراف معياري قدره (١٥,١٣) بينما كان الوسيط (٥١) والخطأ المعياري (١,٧٠) أما معامل الالتواء فقد كان (٠,٠٨٨)، أما الثقة بالنفس فقد كان وسطها الحسابي (٨١,٧) بينما الانحراف المعياري يساوي (١٧,١٨) أما الوسيط فقد كان (٨٣) بينما الخطأ المعياري (١,٩٣) أما معامل الالتواء فقد كان (- ٠,٣٨٥)، أما الوسط الحسابي لمهارة الإرسال فقد كان (٢٤.٥٣) بانحراف معياري قدره (٢.٨٧) أما الوسيط فقد كان (٢٣)

والخطأ المعياري (١.٦٣) في حين كان معامل الالتواء يساوي (٠.٥٩)، أما الوسط الحسابي لمهارة الأعداد فقد كان (١٢.٠٧) بانحراف معياري قدره (١.٨٤) أما الوسيط فقد كان (١٢) والخطأ المعياري (١.٨٢) بينما كان معامل الالتواء (٠.٣٦) أما في مهارة الضرب الساحق فقد كان الوسط الحسابي (٦٥.٣٠) بانحراف معياري قدره (٤.٦٦) أما الوسيط فقد كان (٦٦) والخطأ المعياري (١.٩١) ومعامل الالتواء (٠.٧١).

٤-٢ عرض نتائج العلاقات الارتباطية بين الذكاء - الجسمي الحركي والمتغيرات المبحوثة:- ٤-٢-١ عرض نتائج العلاقة بين الذكاء الجسمي _ الحركي والثقة بالنفس وتحليلها ومناقشتها :-

الجدول (٦) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ر) المحسوبة بين الذكاء الجسمي - الحركي والثقة بالنفس لدى عينة البحث

المعالجات الإحصائية المتغيرات	س	ع	قيمة (ر) المحسوبة	sig	مستوى الدلالة
الذكاء الجسمي- الحركي	٥١,٢٥	١٥,١٣	٠,٨٠	٠,٠٠٠	معنوي
الثقة بالنفس	٨١,٠٧	١٧,١٨			

يتبين من الجدول (٦) أن قيمة (ر) المحسوبة بين الذكاء الجسمي - الحركي والثقة بالنفس كانت تساوي (٠,٨٠) عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٥) مما يدل على أن هناك علاقة بين الذكاء الجسمي - الحركي وبين الثقة بالنفس.

وبالبحث يشير هنا إلى أن معنوية العلاقة بين الذكاء الجسمي _ الحركي والثقة بالنفس هو أمر طبيعي وذلك لأننا إن حاولنا تبرير هذه العلاقة لوجدنا أن من ضمن مفاهيم الذكاء الجسمي _ الحركي هو " القدرة على استخدام الجسم أو أجزاء منه في حل مشكلة أو أداء الحركة أو مهارة رياضية أو أداء عملية إنتاجية" ^(١) وبالتالي نجاح اللاعب في استخدام جسمه في حل مشكلة ما تصادفه في المجال الرياضي سوف يعزز ثقة هذا اللاعب في نفسه انطلاقاً من كون الانجازات تعد أهم عامل يسهم في بناء الثقة بالنفس إذ إن تحقيق الأداء المطلوب أو الإنجاز الرياضي المتميز سوف يزيد من ثقة اللاعب بنفسه وعن هذا أشارت بعض المصادر إلى " إن الثقة في المجال الرياضي هي اعتقاد الفرد ودرجة تيقنه بقدرته على النجاح

(١) ذوقان عبيدان ؛ أساليب الكشف عن الذكاءات - بروفييل الذكاء : (مقال منشور على شبكة الانترنت) ص ٣٠.

في الرياضة، فاللاعب يقدم على مواقف المنافسة بموضوعيته أي من خلال عاملي سمة الثقة بالنفس في الرياضة والتوجهات التنافسية النوعية، وهذان العاملان يتنبأان بمستوى الحالة الموقفية للثقة الرياضية التي يبدو عليها اللاعب في أثناء المنافسة^(١)

كما إن (أسامة كامل راتب) قد حدد نقاط غاية في الأهمية تطور أداء اللاعب عندما يتمتع بالثقة وهذه النقاط هي :-

- ١- الثقة تنثير الانفعالات الإيجابية .
- ٢- الثقة تساعد على تركيز الانتباه .
- ٣- الثقة تؤثر في بناء الأهداف .
- ٤- الثقة تزيد المثابرة وبذل الجهد .^(٢)

٤-٣ عرض نتائج العلاقة بين الذكاء الجسمي _ الحركي ومهارة الارسال بالكرة الطائرة وتحليلها:

الجدول (٧) يبين قيمة (ر) المحسوبة بين الذكاء الجسمي - الحركي ومهارة الارسال لدى عينة البحث

المعالجات الإحصائية المتغيرات	س	ع	قيمة (ر) المحسوبة	sig	مستوى الدلالة
الذكاء الجسمي- الحركي	٥١,٢٥	١٥,١٣	٠,٠٨٧	٠,٠٠٠	معنوي
مهارة الارسال	٢٤,٥٣	٢,٨٧			

يتبين من الجدول (٧) إن قيمة (ر) المحسوبة بين الذكاء الجسمي - الحركي ومهارة الارسال (٠.٨٧) عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٥) مما يدل على أن هناك علاقة بين الذكاء الجسمي - الحركي ومهارة الارسال.

(٢) حسين، محمد عبد الهادي؛ قياس و تقييم قدرات الذكاءات المتعددة، الأردن، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٣، ص ١٥٢.

(٢) أسامة كامل راتب؛ علم النفس الرياضي، ط٣: (القاهرة دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ص ٣٤٢-٣٤٣.

٤-٢-٢-٢ عرض نتائج العلاقة بين الذكاء الجسمي _ الحركي ومهارة الأعداد بالكرة الطائرة وتحليلها:

الجدول (٨) يبين قيمة (ر) المحسوبة بين الذكاء الجسمي - الحركي ومهارة الأعداد لدى عينة البحث

المعالجات الإحصائية المتغيرات	س	ع	قيمة (ر) المحسوبة	sig	مستوى الدلالة
الذكاء الجسمي- الحركي	٥١,٢٥	١٥,١٣	٠,٧٧	٠,٠٠٠	معنوي
مهارة الأعداد	١٢,٠٧	١,٨٤			

من الجدول (٨) يتبين لنا إن قيمة (ر) المحسوبة بين الذكاء الجسمي - الحركي ومهارة الأعداد تساوي (٠,٧٧) عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٥) مما يدل على أن هناك علاقة بين الذكاء الجسمي - الحركي ومهارة الأعداد.

٤-٢-٢-٣ عرض نتائج العلاقة بين الذكاء الجسمي _ الحركي ومهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة وتحليلها:

الجدول (٩) يبين قيمة (ر) المحسوبة بين الذكاء الجسمي - الحركي ومهارة الضرب الساحق لدى عينة البحث

المعالجات الإحصائية المتغيرات	س	ع	قيمة (ر) المحسوبة	sig	مستوى الدلالة
الذكاء الجسمي- الحركي	٥١,٢٥	١٥,١٣	٠,٨٣	٠,٠٠٠	معنوي
مهارة الضرب الساحق	٦,٩٧	١,٤٧			

يتبين من الجدول (٩) إن قيمة (ر) المحسوبة بين الذكاء الجسمي - الحركي ومهارة الضرب الساحق تساوي (٠,٨٣) عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٥) مما يدل على أن هناك علاقة بين الذكاء الجسمي - الحركي ومهارة الضرب الساحق.

٤-٢-٣ مناقشة نتائج العلاقة بين الذكاء الجسمي _ الحركي وبعض المهارات الأساسية للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة:

من خلال الجداول السابقة نلاحظ هنالك علاقة ارتباط بين الذكاء الجسمي-الحركي والمهارات الأساسية بالكرة الطائرة، وبعد أن اطلع الباحث على العديد من المصادر التي تتحدث عن العلاقة بين الذكاء وبين القدرات المهارية أن هناك علاقة أثبتتها التجارب العلمية والباحث يرى أن مفهوم الذكاء العام أو مفهوم الذكاء الجسمي - الحركي يرتبط ارتباطاً كبيراً بما يؤديه اللاعب في أثناء المنافسة أو التدريب، فأن تمعنا بتعريف (جابر عبد الحميد جابر ٢٠٠٧) الذي يشير إلى أن الذكاء - الجسمي الحركي هو " الخبرة في استخدام الفرد لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر وسهولة استخدام اليدين في تشكيل الأشياء ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة مثل التآزر والتوازن والمهارة والقوة والمرونة والسرعة" (١) لوجدنا أن جميع المهارات التي يؤديها لاعب الكرة الطائرة تندرج تحت هذا المفهوم

إن لعبة الكرة الطائرة هي لعبة ذات طبيعة متغيرة في أثناء المباراة وإن متطلباتها عديدة ومتشعبة وإنها لا تسير على وتيرة واحدة وإن الحمل الذي يقع على اللاعب هو حمل كبير بسبب متطلبات هذه اللعبة، إذ إنها تحتاج إلى السرعة بأشكالها المتعددة وكذلك تحتاج إلى الأشكال العديدة للقوة وكذلك إلى المطاولة فضلاً عن العديد من الصفات الحركية والقدرات العقلية والنفسية، وبما أن الذكاء هو عبارة عن قدرة اللاعب على حل المشكلات التي تواجهه بأنماط وأساليب مختلفة لذا فإن لاعب الكرة الطائرة في أثناء تأدية واجباته الحركية داخل الملعب تكون أمامه العديد من الصعوبات وهي :-

- اللاعب المنافس.
- الكرة.
- ضغط الجمهور وطبيعة المباراة.
- الحالة النفسية التي يمر بها اللاعب.

وهذه العوامل جميعها تعد مشكلات المراد حلها والتغلب عليها من أجل تحقيق الواجب أو الهدف المراد تحقيقه لذا فإن الذكاء الحركي يلعب دوراً مهماً في عملية اتخاذ القرار المناسب أو إيجاد الحلول البناءة في أثناء تأدية المهارات الحركية والواجبات الهجومية والدفاعية.

(١) جابر عبد الحميد جابر؛ الذكاء ومقاييسه، ط١٧ (القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٧) ص٢٧٢.

إن الذكاء الجسمي - الحركي يلعب دوراً كبيراً في الأنشطة الرياضية ويعد الكثير من الباحثين أنه الأساس للفروق الفردية بين الرياضيين وهو شرط مهم للنجاح في معظم الأنشطة الرياضية وخاصة تلك الأنشطة التي تتطلب سرعة أدراك المعوقات في مواقف اللعب المختلفة.^(١)

وعند العودة إلى المهارات التي سجلت ارتباطاً معنويًا مع الذكاء الجسمي - الحركي لوجدنا أن متطلبات هذه المهارات صعبة في بعض الأحيان وتحتاج لأدائها قدرات عقلية كما أنها تحتاج إلى قدرات بدنية وحركية كالقوة والمرونة والسرعة والتوازن وغيرها. فمهارات الإرسال تعد الأبرز في لعبة الكرة الطائرة ، لأنها تجمع ثلاثة محاور رئيسية يجب أن يركز عليها اللاعب في أثناء الأداء وهي :-

١- الدقة.

٢- التوقيت المناسب.

٣- القوة المطلوبة.

إن مهارة الإرسال تتطلب من اللاعب إدراكاً وتصوراً للمسافة والقوة اللازمة لإيصالها إلى المكان المناسب وتعد هذه الخاصية من العوامل التي تؤدي إلى نجاح الإرسال ودقته، ويؤكد (ماينل ١٩٨٧) أنه عن طرق زيادة التمرين يتحسن التصور الحركي ويتكامل^(٢).

كما إن مهارة الأعداد مهمة في حالات اللعب، " فبعد استقبال الكرة المرسله والدفاع عن الملعب، والذان يحتمل الدقة في الأداء لوصول الكرة إلى اللاعب المعد من خلال تقدير المسافة للتمريرة التي تتطلب درجة عالية من الإتقان وتقدير اتجاه الكرة والمكان الذي سوف ترسل إليه^(٣)، وأكد ذلك (المصطفى ١٩٩٦) " إن اللاعب يستطيع عن طريق الإدراك تحديد المكان المناسب لاستقبال الكرة وكيفية التصويب والتمرير وغيرها من مواقف اللعب^(٤).

وأما مهارة الضرب الساحق فهي من المهارات الهجومية التي تتطلب تناسقاً ونقلاً حركياً من القدم إلى الذراع سواء كانت من الثبات أو من الحركة وحسب ظروف اللعب، وهذا التناسق والنقل الحركي يحتاج من اللاعب إدراك الحركة بكاملها للوصول إلى الدرجة الآلية، ولغرض الحصول على قوة ضرب مناسبة للكرة لابد من تنسيق العمل العضلي للوحدات الحركية والتي تبدأ بعضلات قوة القف للرجلين وتنتهي بعضلات الكف لغرض إنتاج قدر معين من القوة بما يتناسب وظروف اللعب إذ " إن الممارسة وبذل الجهد بالتدريب

(١) وجيه محبوب؛ التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط١ (عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠١) ص ٣٠٥.

(٢) كوت ماينل ؛ التعلم الحركي ، (ترجمة) عبد علي نصيف (جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧) ص ٢٦ .

(٣) عامر جبار السعدي ؛ تصميم وتقنين اختبارات الإدراك (الحس - حركي) لدى لاعبي الكرة الطائرة : (جامعة ، كلية التربية الرياضية ، مجلة التربية الرياضية ، المجلد الحادي عشر ، العدد الأول ، ٢٠٠٢) ص ١٢٧ .

(٤) عبد العزيز عبد الكريم المصطفى؛ التطور الحركي، ط٢: (دار روائع الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٦) ص ١٣٩ .

والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل للاعب مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب والتدريب المستمر وحده يزيد من تطور المهارة وإتقانها^(١).

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات:

- ١- ظهور علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسمي - الحركي والثقة بالنفس.
- ٢- ظهور علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسمي - الحركي ومهارة الارسال للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.
- ٣- ظهور علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسمي - الحركي ومهارة الاعداد للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.
- ٤- ظهور علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسمي - الحركي ومهارة الضرب الساحق للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.

٢-٥ التوصيات :

- ١- أعطاء الذكاء الجسمي - الحركي أهمية كبيرة عند انتقاء اللاعبين بالكرة الطائرة.
- ٢- إجراء اختبارات الذكاء الجسمي - الحركي في أثناء التدريب وعند اختيار اللاعبين لمراكز اللعب.
- ٣- تدريب اللاعبين على التمرينات المركبة الصعبة لكي يحث اللاعبين ممن حاول بالابتكار عند أدائها.
- ٤- إجراء بحوث على أنواع الذكاءات الأخرى وعلاقتها بالمهارات الأساسية بالكرة الطائرة.
- ٥- إجراء بحوث عن علاقة الذكاء الجسمي - الحركي بالقدرات البدنية أو الخططية.

المصادر والمرجع

- نبيل رفيق محمد ؛ نبيل رفيق محمد إبراهيم ؛ الذكاء المتعدد ، ط(عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١١).
- محي الدين توفيق وآخرون : أسس علم النفس التربوي (الأردن، عمان، دار الفكر ، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢).
- عبد المنعم حنفي ؛ الموسوعة النفسية لعلم النفس في حياتنا اليومية ، ط١ (القاهرة ، ٢٠٠٥).

(١) نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي ؛ التعلم الحركي : (البصرة ، جامعة البصرة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠١) ص ١٣٠ .

- محمد نصر الدين رضوان؛ المدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية : (القاهرة ،مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦) .
- محمد نصرالدين رضوان؛ المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط١: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦) .
- أسامة كامل راتب؛ علم النفس الرياضي، ط٣: (القاهرة ،دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.
- حسين، محمد عبد الهادي؛ قياس و تقييم قدرات الذكاءات المتعددة، الأردن، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٣).
- جابر عبد الحميد جابر؛ الذكاء ومقاييسه، ط١٧ (القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٧.
- وجيه محجوب؛ التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط١ (عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠١).
- كوت ماينل ؛ التعلم الحركي ، (ترجمة) عبد علي نصيف (جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧) .
- عامر جبار السعدي ؛ تصميم وتقنين اختبارات الإدراك (الحس - حركي) لدى لاعبي الكرة الطائرة : (جامعة ، كلية التربية الرياضية ، مجلة التربية الرياضية ،المجلد الحادي عشر ، العدد الأول ، ٢٠٠٢) .
- عبد العزيز عبد الكريم المصطفى؛ التطور الحركي. ط٢: (دار روائع الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٦) .
- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي ؛ التعلم الحركي: (البصرة ، جامعة البصرة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠١.

ملحق (١)

يبين اراء الخبراء والمختصين حول صلاحية المهارات الاساسية واختباراتها بالكرة الطائرة

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص الدقيق	مكان العمل
١	د. ناهدة عبد زيد	أستاذ	تعلم _ الكرة الطائرة	جامعة بابل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	د. علي يوسف حسين	أستاذ	علم النفس _ الكرة الطائرة	جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٣	د. باهرة علوان جواد	استاذ	تعلم حركي - الكرة الطائرة	جامعة بغداد /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
٤	د. حيدر عبد الرضا طراد	استاذ	علم النفس -الكرة الطائرة	جامعة بابل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	د. حسين سبهان صخي	استاذ	تدريب - الكرة الطائرة	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦	د. صدام محمد فؤيد	استاذ	الكرة الطائرة	جامعة بابل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧	د. طارق علي يوسف	استاذ	كرة الطائرة	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨	د. باسم حسن غازي	استاذ	تدريب - الكرة الطائرة	جامعة الكوفة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩	د.ميثم ابراهيم برين	استاذ	علم النفس -الكرة الطائرة	جامعة بابل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٠	د.وسام رياض	استاذ	تعلم -الكرة الطائرة	جامعة بابل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة